اقترحت وزيرة الإسكان الفرنسية سيسيل دوفلو إلغاء تجريم الحشيش، مما سبّب حالة من الجدل الواسع في فرنسا، وذلك قبل أيام من انطلاق الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية المقررة الأحد القادم.<?ecapseman:lmx prefix = o />

ودعت وزيرة الإسكان في مقابلة تلفزيونية إلى إلغاء تجريم الحشيش في إجراء اعتبرته السبيل الوحيد لمكافحة التهريب وللبدء في سياسة وقائية، وهو ما يعارضه الرئيس الجديد فرانسوا هولاند.

وقالت الوزيرة وفق "فرانس برس": "لا أعرف موقف الحكومة من ذلك، لكني أعبر عن حزب الخضر وعن موقفه في هذا الشأن".

وجاء هذا الموقف بينما أكدت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية نجاة فالو بلقاسم أن الرئيس هولاند يعارض تشريع الحشيش.

وانتهز اليمين الفرنسي الذي يصارع اليسار على أغلبية المقاعد في البرلمان في ظل نتائج الانتخابات التشريعية ليشكل الحكومة الفرصة لشن انتقادات على اليسار.

وقال هنري جينو أحد مستشاري الرئيس السابق نيكولا ساركوزي والمرشح للانتخابات التشريعية: "فكرة تشريع الحشيش كارثة أخلاقية".

وقال الوزير السابق كزافييه برتران: "إذا فاز اليسار في الانتخابات التشريعية سيشرعون الحشيش.. وأنا واثق من ذلك".

على الجانب المقابل طالب عدد من أعضاء اليسار بفتح "نقاش جدي" حول هذا الموضوع.

جدير بالذكر أنه وبحسب المرصد الفرنسي للمخدرات فإن عدد مستهلكي الحشيش في فرنسا يقدر بمليون ومائتي ألف شخص، كما تقدر عمليات تهريب الحشيش بما يتراوح بين 700 مليون ومليار يورو.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com